والآن اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تتنسني ان الكرام اذا لمح

يعني اذا اما اسهلوا ذكروا الي آخر بيت ابي تمام السابق ولابد من تقديره ليتم المعنى ولكن لا يعدون هذا من تضمين البيت ولو توقف المعنى على تمامه نظرا الى ان الموجود بعضه واراد بالامس الزمان القريب لا حقيقته والبوس الشدة والمكابدة المقاساة وقوله في قذى واذى فيه لف ونشر مرتب والقذى العين الخبث الذي يقع فيها حالة الوجع اه بزيادة من السيرامي والفنري وغيرهما ان لم يكن ذلك مشهورا فان كان مشهورا فلا احتياج الى التنبيه مطول وبهذا اي بقيد التنبيه وما يقوم مقامه من الشهرة يتميز عن الاخذ والسرقة لان فيهما تضمين شعر الغير وانما افترقا في ان السارق يبذل الجهد في اظهار كونه له والمضمن يأتي به منسوبا مع شعره مظهرا انه لغيره وانما ضمه اليه ليظهر الحذق واظهار كيفية الادخال للمناسبة اه ع ق اي قول الحريري اي في المقامة الرابعة والثلاثين وتعرف بالزبيدية من قصيدة من العلفر اولها

على انى سأنشد عند بيعي

كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو

اه فنري لام التوقيت بمعنى في متعلقة باضاعوني كما يدل عليه قول الشم بعد وعبارة ع ف واللام في ليوم كريهة توقيتية واي استفهام اريد به التعظيم كما تقول عندي غلام واي غلام اي هو اكمل الغلمات واللام يحتمل ان تكون متعلقة باضاعوني فيكون المعنى انهم اضاعوني وقت الكراهية ووقت حاجتهم لسد الثغر فقد اضاعوني احوج ما كانوا الي ويحتمل ان تتعلق بما تفيده اي من الكمال اي اضاعوني وانا اكمل الفتيان في وقت الكريهة وفي وقت الحاجة لسد الثغر اذ لا يوجد من الفتيان من هو مثلي في تلك الشدائد وعلى هذا يكون زمان الاضاعة غير زمان الكريهة وسد الثغر وعلى كل حال ففي الكلام تنديم المضيعين وتخطئتهم على اضاعة مثل هذا القائل اه بكسر السين واما بفتحها فهو القصد في الدين في وقت اشارة الى ان اللام في ليوم بمعنى في كما قدمنا اصبح الخ حال من الواو في باعوا وما مصدرية وكان تامة وقوله الي متعلق باحوج اي حال كونهم احوج الى مدة وجودهم وعبارة السيرامي اي حال كون هذا الوقت هو احوج اوقاتهم الي والمقصود تنديمهم على اضاعتهم اياه اه اي كاملا لمراده باي فتى نفسه لا التعميم وفيه تنديم الخ لانهم اضاعوا وباعوا من لا غنى عنه لكونه كاملا في الفتوة وتضمين استئناف كلام وهو مبتدأ وقوله كقول الشاعر خبر قد قلت لما اطلعت الخ الوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخدين والشقيق ورد احمر والفض بالمعجمتين الطري والمراد حد الحبيب وروضة آس معطوف اطلعت والآس ورد اخضر كذا في شرح الايضاح لجلال التباني والمراد به ههنا الشعر النابت على وجهه والهمزة في اعذاره للندى وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار واراد الساري بالنصب على انه صفة لعذاره الا انه سكنه للضرورة ترفقا امر من ترفق يترفق اصله ترفقن قلبت النون الخفيفة الفا اه فنري وقوله ترفقا امر الخ فهو بفتح الفاء المشددة وقرر الجرجاني انه مصدر منصوب على المفعولية المطلقة وعليه فهو بضم الفا المصراع الاخير لابن تمام وهو صدر بيت وتمامه تقضي حقوق الاربع الادارس بنكتة لا توجد فيه بهذا يعلم ان منشأ الحسن هو كون المنشد

Copyright © King Saud University